

السند:

تعني الهجرة لغويا :الخروج من بلد لآخر ،وقد تكون الهجرة طلباً للعيش الكريم أو للأمن والعدل .
أما عبارة -هجرة العقول أو الأدمغة- فقد ابتدعها البريطانيون لوصف خسارتهم في هجرة العلماء من بريطانيا إلى خارجها، خاصة إلى الولايات المتحدة الأميركية إلا إن العبارة الآن أصبحت تطلق على جميع المهاجرين المدربين تدريباً عالياً من بلدانهم إلى بلدان أخرى. كما يقصد بهجرة العقول أو الكفاءات نزوح حملة الشهادات الجامعية العلمية ، كالأطباء، والعلماء، والباحثين، ويمكن أيضاً أن يشمل هذا التحديد : الفنانين، والكتاب والسياسيين وأصحاب المهارات والمواهب والمخترعين وشتى الميادين الأخرى، وكل المهاجرين الباحثين على حياة أفضل إلا **المهاجرين** غير شرعيين .
وقد بدأت ظاهرة هجرة العقول العربية بشكل محدد منذ القرن التاسع عشر ، وبخاصة من دول الشام والجزائر، حيث اتجهت هجرة الكفاءات العلمية السورية واللبنانية إلى فرنسا ودول أميركا اللاتينية ، فيما اتجهت الهجرة من الجزائر إلى فرنسا. وفي بداية القرن العشرين ازدادت هذه الهجرة لاسيما خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية وفي السنوات الخمسين الأخيرة هاجر من الوطن العربي ما بين 25-50% من حجم الكفاءات العربية . لذا فان ظاهرة هجرة العقول أصبحت من أهم العوامل المؤثرة على الاقتصاد العربي وعلى التركيب الهيكلي للسكان والقوى البشرية . وفي غياب دراسة علمية ميدانية (تحدد أسباب هذه الظاهرة السلبية) إلا أنه يمكن حصر أهم الدوافع لها في: ضعف المردود المادي لأصحاب الكفاءات العلمية وكذا وجود البيروقراطية والفساد الإداري وتضييق الحريات على العقول العلمية المبدعة ، زيادة إلى عدم الاستقرار السياسي أو الاجتماعي في البلدان الأصلية ولا نستبعد وجود **دوافع** أخرى ، كحب المغامرة ، والعقد الشخصية ، أو غيرها مثل العوامل الجاذبة لهجرة العقول العربية في الدول الغربية وتبين بعض الدراسات (أن أكثر من 70% من العلماء) الذين يسافرون إلى الدول الغربية للتخصص لا يعودون إلى دولهم . لذا فان المخاطر المترتبة على هجرتهم ، ذات تأثيرات مركبة تتمثل في -أنها تستنزف شريحة مؤثرة وفاعلة في المجتمع كما تعتبر خسارة كبيرة في مجال التعليم بجميع مراحلها وكذا هدر الأموال الطائلة على طلبة المهجر

هجرة العقول العربية خضير عباس الندوي - بتصرف - موقع كتاب العراق

اقرأ السند قراءة مُتأنية ثمّ أجب عن الأسئلة التالية



الجزء الأول : (12 ن)

الوضعية الأولى : (4 ن)

- 1- حدد مفهوم هجرة الأدمغة .
- 2- اذكر أهم عوامل هجرة الأدمغة .
- 3- فسر المفردات التالية : ابتدعها ، تستنزف ، الطائلة
- 4- لخص مضمون النص في فكرة عامة .

الوضعية الثانية: (08ن)

- 1- أعرب تفصيلاً ماتحتته خط في النص ووظيفيا الجمل الواقعة بين قوسين في السند .
- 2- أضبط بالشكل أو اخر الكلمات المسطرة بسطرين في السند مع التعليل .
- 3- سم الصورة البيانية ونوعها في العبارة " بدأت هجرة العقول العربية منذ القرن التاسع عشر "
- 4- سم النمط الغالب في النص مع التعليل بمؤشرين له .
- 5- أعد كتابة الجملة مع كتابة الأرقام حرفيا " هاجر من الوطن العربي ما بين 25-50% من حجم الكفاءات العربية "
- 6- وظف كلمة (الهجرة) في جملة تشتمل محسنا معنوياً .
- 7- أبد رأيك في ظاهرة هجرة الأدمغة .
- 8- قدر قيمة تربية للسند .

الجزء الثاني: (08ن)الوضعية الإدماجية

*السياق: سمعت أن جارك المتخرج من الجامعة بنتيجة جيدة يخطط للهجرة بعدما يؤس من وجود عمل مناسب في البلاد وتصورت خسارة الوطن لكفاءته العلمية فقررت نصحه بالعدول

* السند: يقول الشاعر : مواطنكم ، يا قوم ، أم كريمة تدرُّ لكم منها مدى العمر ألبان
فما بالكم لا تحسنون ، وواجب على الابن للأم الكريمة إحسان

*التعليمة: في نص منسجم من 16 سطرا صف جارك معنوياً ناقلاً ما يحلم به
محاولاً اقناعه بالعدول عن ما يفكر فيه خدمة لوطنه و ناصحاً له بحاجة الوطن له وأن هجرته
خسران للوطن .